الإدارة الجهوية للتربية بالقصرين	**الفرض التأليفي الأول في التفكير الإسلامي**
معهد العهد الجديد تالة	**المستوى** : الرابعة آدابا
الأستاذ : محمّد السّعدي	**الحصة** : ساعتان / **الضارب** : 1
السّداسي الأوّل : 2018/2017	

**** يختار التّلميذ أحد الموضوعين التّاليين:**

الموضوع 1 : تحرير مقال

هل يلـغي تفكير الإنسان في الغيب مسيرته في عالم الشّهادة ؟

الموضوع 2 : تحليل نص

بدأت منذ فترة موجة جديدة من الكتابات تروّج للعولمة باعتبارها الشّكل الجديد لحياة البشر ، و هناك نمط من هذه الكتابات يروّج للنّمط المتعدّد الأعراق و الثّقافات بوصفه النّمط الأمثل للحياة في القرية الكونيّة الجديدة التي قاربت وسائل الاتّصالات و المواصلات و نظم المعلومات و وسائل الإعلام بين أجزائه المختلفة و يبشّر أصحاب هذه النّظرة ببشر من نوع جديد ، بشر يتخطّون الرّوابط الوطنيّة و القوميّة و يتحلّلون من الانتماءات الثقافيّة المحليّة بل و الدّينيّة أيضا والهدف الذّي يزعم هؤلاء أنّهم يريدون الوصول إليه هو تحقيق مجتمع هجين مختلط الأعراق و العناصر بحيث لا تكون هناك جذور محلية (وطنيّة أو دينية أو لغويّة) تربط الإنسان إلى وطن بعينه أو أمّة محدّدة أو بلاد واحدة .

وقد تبدو هذه دعوة إلى وحدة الإنسانية في عصرنا الحاضر ، و هي دعوة كانت العالمية الإسلاميّة سبّاقة إليها منذ قرون عند جعل الإسلام الإنسانيّة هيّ الأصل المشترك الذّي يجمع البشر جميعا على اختلاف ألوانهم و أعراقهم و لغاتهم و توجّهاتهم الفكريّة و الثّقافيّة و الدّينيّة .

قال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } الحجرات 13... دعوة قائمة على أساس من أخوّة بين البشر و المساواة المطلقة فيما بينهم.

ولا يمكن للعالم اليوم أن يصبح أمّة واحدة و لكنّه يمكن أن يعيش كما يعيش سكّان القرية الواحدة على أساس من الاعتماد المتبادل و احترام الآخر و الاعتراف بأنّ الآخر المختلف ليس بالضّرورة هوّ الآخر العدوّ ، و يمكن للعالم أن يطوّر أساليب التّعاون و التّقارب لخدمة الإنسانيّة جمعاء و لكن يبقى السؤال مطروحا : كيف نحقّق هذا ؟

قاسم عبده قاسم (مجلة العربي العدد 533 بتاريخ 1 أفريل 2003) بتصرّف

**** حلّل النص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية :**

1/ - ماهي خصائص كلّ من العولمة و العالميّة؟

2/ - بين مظاهر الاختلاف بين العالميّة و العولمة.

3/ - كيف نتعامل مع تحدّيات العولمة ؟

عملا موفّقا

www.devoirat.net 2018